

البيان الختامي لندوة «البيعة والخلافة في الاسلام» المنعقدة في العيون يؤكد :

«إن رابطة البيعة الشرعية بين المفارئة الصراوين وملوكهم وأمرائهم لم تنقطع ولم تنضم»

المدير المؤسس

الشيخ محمد المكي الناصري

رئيس التحرير

محمد الغضر الريسوني

منبر الرابطة

لسان رابطة علماء المغرب

أسبوعية جامعة تصدر كل خميس

بسم الله الرحمن الرحيم

«أدع لك سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة وجاهلهم

بالتج هج أحسن»

«قرآن كريم»

الخميس 18 صفر 1415 هـ الموافق 28 يوليوز 1994م - العدد 102 - السنة الثانية - ثمن العدد: درهمان - رقم الإيداع القانوني : 1992/ 79

انتخاب الأستاذ العميد الحاج احمد ابن شقرون أمينا عاما لرابطة علماء المغرب



المغرب الذين قدموا من
مخلف أقاليم المملكة .
وأبدى الحاضرون
رضاهم بانتخاب الأستاذ
العميد الحاج أحمد ابن
شقرون أمينا عاما لرابطة
علماء المغرب خلفا للراحل
الكريم.

بعد نهاية الحفل
التأبيني للشيخ الراحل
محمد المكي الناصري .
والذي أقيم بمقر قاعة
الأفراح بولاية الرباط
وسلا . تم انعقاد اجتماع
عام حضره السادة العلماء
وأعضاء رابطة علماء

البيعة والخلافة في الاسلام



بمدينة العيون اختتمت مساء الجمعة الماضي
أشغال الدورة الثانية لندوة «البيعة
والخلافة في الاسلام» التي نظمتها وزارة
الأوقاف والشؤون الاسلامية تحت الرعاية
السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك الحسن
الثاني بالمصادقة على بيان ختامي أكد فيه
العلماء المشاركون في الندوة ان البيعة
الشرعية عهد وميثاق يجب الوفاء به في
الحاضر والمستقبل من قبل كافة المواطنين
في الشمال والجنوب .
وفيما يلي نص البيان:

البقية ص 2

المجلس العلمي للحدوتين الرباط وسلا ينظم حفلا تأبينا للشيخ الراحل محمد المكي الناصري

الاسلامية السيد عبد الكبير
العلوي المدغري ووالي
الرباط وسلا السيد عمر
بنشمسي وعدد من السادة
العلماء من مخلف أقاليم
المملكة .

وقد أشرف على تنظيم
الحفل المجلس العلمي
للحدوتين وذلك عشية
الخميس 18 صفر 1415

أقيم بمقر قاعة الأفراح
بولاية الرباط وسلا حفل
تأبيني للشيخ الراحل
محمد المكي الناصري
الأمين العام السابق لرابطة
علماء المغرب بحضور
مستشاري صاحب الجلالة
السيدتين احمد بنسودة
وعبد الهادي بوطالب
ووزير الأوقاف والشؤون

الموافق 28 يوليوز
1994 . وقد استهل الحفل
بآيات بينات من الذكر
الحكيم . وترأس جلسات
الحفل فضيلة الدكتور
عباس الجراري رئيس المجلس
العلمي للرباط وسلا .
وخلال هذا الحفل
التأبيني شارك نخبة من
الأساتذة والسادة بكلمات
قيمة تمحورت حول
جوانب من حياة الشيخ
الراحل محمد المكي
الناصرى العلمية والفكرية
البقية ص 3

خواطر وتأملات

الصفحة الثامنة

من أحاديث العلماء

الصفحات 3-4-5-6-7

شؤون المسلمين في العالم

الصفحة الثانية

شؤون المسلمين
في العالم

دراسة 750 آية
قرآنية تتحدث عن
الكون والإنسان
والحياة

أكد الدكتور كارم غنيم
سكرتير عام جمعية الاعجاز
العلمي للقرآن والسنة واستاذ
العلوم بجامعة الأزهر ضرورة
انشاء اقسام علمية تعنى بدراسة
الجوانب الطبية والعلمية التي
وردت في القرآن الكريم والسنة
النبيهية.

وقال الدكتور كارم ان الوقت
قد حان لكي يعنى العلماء بدراسة
نحو 750 آية قرآنية تحدثت عن
الكون والإنسان والحياة.. بعد ان
عنوا طويلا بنحو 150 آية
تحدثت عن العبادات والتشريعات.

وقال ان كون الاسلام دعوة
عالمية، يخاطب بها المسلم وغير
المسلم، ووجود حالة من التخلف
في العالم الاسلامي، يجعل
التذكير بمواطن الاعجاز الكوني
في كتاب الله هاما جدا.

الفتار المسلمون يحتفلون
بافتتاح «المسجد الأزرق»

شارفت عمليات الترميم
والتجهيز في المسجد الأزرق
التاريخي اقدم مساجد جمهورية
تاتارستان الإسلامية على الانتهاء،
وسيتم افتتاحه لاستقبال المصلين
في فترة قريبة. وكان المسجد قد
تعرض لاساءات متكررة من قبل
السلطات الشيوعية حيث تم
تحويله الى مستودع للأنوار
المهملة، ويعود بناء هذا المسجد
الى عام 1812 م. وكان مقرا
دائما لدروس الفقه والسيره،
وكانت تقام به مسابقات لحفظ
القرآن الكريم، وقد تخرج فيه
الكثير من الحفظة الذين لعبوا
نورا متميزا في نشر الإسلام
والعقيدة الصحيحة بين المسلمين
هناك.

البيان الختامي لندوة «البيعة والخلافة في الاسلام» المنعقدة في العيون يؤكد: «إن رابطة البيعة الشرعية بين المفاربة الصحراويين وملوكهم وأمرائهم لم تنقطع ولم تنقسم»

الوحدة الترابية وانتهاء الاحتلال
5. ولايفوت العلماء المشاركين في
هذه الندوة ان يعبروا عن اشداتهم
وتوبيههم بالتضحيات الجسام التي
ماقتت تقدمها القوات المسلحة الملكية
المرابطة بالصحراء المغربية نفيها عن
حوزة البلاد ونودا عن سيادتها
ومقدراتها. سائلين الله العلي العظيم ان
يتفقد برحمته الواسعة جميع الشهداء
الابرار الذين استرخصوا نفوسهم
ولعاهم في سبيل عزة الدين ونصر
الوطن.

6 كما لايفوتهم ان يستحضروا
التضحيات الجسيمة والاستنصارات
البطولية التي حلقها الابهاء والاجداد من
اجل تحرير البلاد وصون كرامتها وعزتها
بقيادة اب الوطنية المجاهد العظيم وبطل
الحرية والاستقلال جلالة المظفور له
محمد الخامس، ضارعين الى الله سبحانه
وتعالى ان يجزيه عن المغرب والمغاربة
احسن الجزاء، وان يرسل عليه شاييب
الرحمة والفرحان وسحاب الرضى
والرضوان، وان يجعله في اعلى عليين
مع الذين اتهم عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا.

7. وختاما يتوجه جميع العلماء
والمفكرين المشاركين في ندوة البيعة
والخلافة في الاسلام المنعقدة بمدينة
العيون عاصمة الاقاليم الجنوبية
بالصحراء المغربية ايام 11-12 صفر
الخير 1415 هـ الموافق 21-22 يوليو
1994م بالتحية والاكبار وآيات الشكر
والامتنان لمقام امير المؤمنين جلالة
الملك الحسن الثاني مريرين عن
اعتزازهم برعاية جلالة السامية لاشغال
هذه الندوة العلمية المباركة وعنايته
الكريمة بالمشاركين فيها. سائلين الله
تعالى ان يقبضه نضرا وملاذا لسلام
والمسلمين.

كما يباركون وينوون بجهود وزارة
الاقواف والشؤون الإسلامية في تنظيم
هذا الملتقى الإسلامي الهام وحسن ادارته
وتهييء الظروف والاجواء الملائمة التي
ساعدت على تحقيق النجاح والتوفيق
لاعمال الندوة.

بوقل اعلموا فسيري الله عنكم ورسوله
والمؤمنين.
صدق الله العظيم
وحرر بالعيون يوم: 12 صفر الخير
1415
الموافق 22 يوليو 1994.

وقد جانت قرانح الشعراء
الصحراويين بقصائد شعرية بليغة من
الشعر العري والحساني جندوا فيها
بيعتهم ولاءهم وتعظيمهم بأهداب العرش
الطوي المعجد والجلال عليه امير
المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني سبط
النبي الكريم.

ومن خلال ما وفرته هذه الندوة من
بحوث وعروض ودراسات اسلامية
معمقة عالجت كل جوانب موضوع البيعة
والخلافة في الاسلام معرفة بهذا النظام
وبمؤسسته الشرعية مبرزة المزايا التي
يتميز بها عن أنظمة الحكم المعاصرة، فإن
العلماء والمشاركين في الندوة يعنون ما
يلد:

1. ان البيعة الشرعية عهد وميثاق يجب
الوفاء به في الحاضر والمستقبل من قبل
كافة المواطنين في الشمال والجنوب
مصداقا لقول الله تعالى: «ولو افوا بعهد الله
اذا عاهدتموه» وقوله عز وجل «من اوفى
بما عاهد عليه الله فسنؤتيه اجرا
عظيما».

2. ان العلماء الدعاة والمفكرين
والباحثين المشاركين في الندوة وهم
يبحثون موضوع بيعة سكان الصحراء
المغربية للدولة الطوية الشريفة،
ويتفحصون ما كتب في هذا الموضوع من
مواثيق وعهود، قامت لديهم الحجة
القاطعة بان رابطة البيعة الشرعية بين
المغاربة الصحراويين وملوكهم
وامرائهم لم تنقطع ولم تنقسم رغم
حيلولة الاستعمار. وان العهد الحسني
الزاهر تميز بتجديد بيعة اهل الصحراء
بعد ان تخلصت من الاحتلال الاسباني
بفضل الله تعالى ثم بفضل قيادة الملك
الرائد الحسن الثاني نصره الله وجهاد
المغاربة ونضالهم من اجل تحرير وطنهم
واستعمال وحدته الترابية.

3. ان العلماء المشاركين في الندوة
ليؤكدون للجميع ان مغاربة الصحراء
امانة دينية في عبق الامة باسرها،
ويؤكدون على الجميع للعمل على
المحافظة عليها والثود عن مكتسباتنا
الوطنية والوفاء والاخلاص لمقدراتنا
الدينية والوطنية.

4. ان المشاركين في الندوة ليعتزون
بالتوجهات المولوية السامية الرامية الى
احداث خلية للتفكير في استرجاع
أعدنين اسليبيين سبتة ومليلية
بالطرق السلمية، التي تعد بحق المنهج
الحضري المعاصر القائم على اسلوب
الحوار والاتفاق في حل المشاكل القائمة
بين السون تحرير الاوطان واستعمال

تفضل جلالاته حفظه الله بتوجيه رسالة
ملكية سامية الى السادة المشاركين في
هذه الندوة تلاها مستشار جلالاته الاستاذ
عبدالهادي بوطالب. وقد تضمنت هذه
الرسالة الملكية جملة من التوجيهات
الملكية السديدة والارشادات النيرة
والنصائح الغالية مما جعل المشاركين في
الندوة يعتبرونها نبراسا منيرا لهم
ومنهاجا حكيميا يعتمونه في اشغال هذه
التظاهرة العلمية الهامة.

وقد القيت في هذه الندوة، التي
ترأسها فضيلة الدكتور عبدالكبير الطوي
المدغري وزير الاوقاف والشؤون
الاسلامية، عروض قيمة من طرف
السادة العلماء والاساتذة المشاركين
الذين اثروا جلسماتها بدراساتهم المعصدة
وابحاثهم الطوية الجادة ومدخلاتهم
المفيدة التي نصبت في جعلتها على
المحاور الاساسية التي دارت عليها.
بحوث الندوة وهي كالتالي:

1. البيعة والخلافة في الاسلام: مفهومها
واحكامها. 2. البيعة في الاسلام اساس
في إقامة الدولة الاسلامية. 3. البيعة
والخلافة عبر تاريخ الدولة المغربية
ونورها في استمرار واستقرار وحدة
المغرب. 4. بيعة المغاربة للدولة الطوية
الشريفة قيس من البيعة النبوية الشريفة.
5. دور علماء الصحراء في تثبيت الوحدة
الوطنية.

وقد ابي ابناء الصحراء المغربية
الاقفاء الا ان يقتنوا فرصة انقاذ هذه
الندوة للتعبير عن تمسكهم ببيعة اجدادهم
لملوك الدولة الطوية الشريفة وتعظيمهم
بأهداب العرش الطوي المعجد مؤكدين في
نفس الوقت ما يفرضه واجب البيعة
الشرعية التي تجمع بين الراعي
والرعية. هذه البيعة التي يعتبر التمسك
بها طاعة لله ولرسوله كما يعتبر الخروج
عنها اخلاا بالعهد وبالطاعة التي اوجبتها
الشارع الحكيم لأولي الامر. مصداقا
لقوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم»
وقوله سبحانه: «ولو افوا بعهد ان العهد
كان مسؤولا». ولقوله عز وجل: «من مات
وليس في عقه بيعة مات ميتة جاهلية».
كما اعراب ابناء الصحراء المغربية من
خلال كلماتهم ومدخلاتهم ومناقشاتهم
عن ولائهم التام والخالصهم العميق لسبل
الدوحة الطوية الشريفة مولانا امير
المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني
نصره الله وايداه.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين.
ويعد، فرغية في توفير فرص اللقاء
بين العلماء والدعاة والمفكرين والباحثين
المهتمين بالدراسات الاسلامية لبحث
الموضوعات التي تعود بالنفع على
المجتمع الاسلامي وتعالج قضاياها
الفكرية والعلمية التي من شأنها ان تسهم
في ترسيخ القيم الدينية بين افراد الامة
الاسلامية.

ونظرا الى الاهمية البالغة التي
يكتسبها موضوع البيعة والخلافة كنظام
للحكم جاء به الاسلام لينظم العلاقة بين
الاسام والرعية وفق اسس شرعية
تحرص القيم وتحمي الحقوق، وترعى
المعالم وتضمن الكرامة وتطبق العدل
وتضمن الوحدة والمساواة بين الافراد
والجماعات.

واعتبارا لما حلقته ندوة البيعة
والخلافة في الاسلام في نورتها الاولى
المنعقدة بمدينة العيون، عاصمة الاقاليم
الجنوبية بالملكة المغربية بتاريخ 12
و13 ذي الحجة 1405 هـ الموافق 21
8 سبتمبر 1985م برئاسة وزير الاوقاف
والشؤون الاسلامية الدكتور عبدالكبير
الطوي المدغري من نتائج مرضية، وما
وفرته من دراسات اسلامية موسعة
وبحوث مستفيضة وما اسفرت عنه من
توصيات هامة.

ويأذن من امير المؤمنين جلالة الملك
الحسن الثاني نصره الله وتحت رعايته
السامية دعت وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية الى عقد الندوة الثانية لندوة
البيعة والخلافة في الاسلام بمدينة العيون
بالصحراء المغربية ايام 11-12 صفر
الخير 1415 هـ الموافق 21-22 يوليو
1994 تحت شعار قوله تعالى:

«ان الذين يبايعونك إنما يبايعون الله. يد
الله فوق أيديهم فمن نكث فإثمنا ينكث على
نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله
فسنؤتيه اجرا عظيما».

وقد لبي الدعوة للمشاركة في هذه
الندوة نخبة من كبار الاساتذة ورجال
الدعوة والفكر من مختلف الاقاليم الملكة
وكذا بعض الشخصيات الفكرية والعلمية
المهتمة بالتكافة الاسلامية من دول
عربية وافريقية.

وقد حظيت الندوة بالرعاية المولوية
الكريمة والرعاية الملكية السامية. حيث

الدفاع الشرعي العام أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الاستاذ احمد تشيكرت
عضو الرابطة
فرع/الناظور

ونوعية الغرض هنا تتوقف على معنى (من) في قوله تعالى : ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون.

قال ابو حيان في كتابه البحر المحيط هو الظاهر أن قوله منكم يدل على التبعية وقاله الضحاك والطبري، لأن الدعاء الى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يصلح إلا لمن علم المعروف والمنكر، ذلك أن الجاهل ربما أمر بمنكر ونهى عن معروف وربما عرف حكما في مذهبه مخالفا لمذهب غيره فينهي عن غير منكر ويأمر بغير معروف وقد يظلم في مواضع اللين وبالعكس فعلى هذا تكون من للتبعية ويكون متعلق الامر ببعض الامة وهم الذين يصلحون لذلك.

وقال الزجاج ولتكن منكم امة الخ.. ولتكونوا كلكم امة تدعون الى الخير وتأمرون بالمعروف ومن هنا تخصص المخاطبين من سائر الاجناس وهي مؤكدة أن الامر للمخاطبين ومثل هذا قوله تعالى : «فاجتنبوا الرجس من الاوثان» الحج آية 30 وليس الامر في الآية باجتنب بعض الاوثان ولكن المعنى اجتنبوا الاوثان فإنها رجس.

وعلى هذا فمسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتحملها جميع افراد الامة كل حسب طاقته، ومن باب اولي يتعلق الامر بمن يملك وسائل للتأثير على الناس كالعلماء والكتاب والشعراء والصحفيين والخطباء ورجال الفكر عموما، بل الرجل العادي لا يعفى من هذه المسؤولية.

شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر :

- 1- أن يكون عالما به.
- 2- ألا يؤدي نهيه الى مفسدة أعظم.
- 3- أن يكون مجمعا على تحريمه.
- 4- أن يكون ظاهرا للعيان.
- 5- أن يتحقق فائدة نهيه.

ويجب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يبدأ بنفسه ويستفح ذاتيا بوعظه قال الله تعالى : في سورة البقرة آية 44 ((أتأمرون الناس بالبر وتتسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون)).

كما يجب على كل مسلم أن يأخذ بهذا المبدأ في علاقاته الاجتماعية كلها فيراقب أسرته ويتمهد أسدقاه بالنصح والتوجيه والارشاد عملا بقول الرسول (ص) : «إن أحدم مرة أخيه فإن رأى به أذى فليصطه عنه» رواه الترمذي عن أبي هريرة.

ولقد صور الرسول (ص) عاقبة عم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحديث التالي الذي رواه التعمان بن بشير (ص) قال : «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا نصابنا خرقتا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا» فالنبي (ص) أرشد القائمين بشريعة الله إلى هذا الحديث أن يضربوا على أيدي المفسدين وأن يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر وألا يسمحوا للفساد يستشري في مجتمعهم، فإذا فعلوا ذلك حموا مجتمعهم من الدمار والهلاك وحققوا له التقدم والازدهار.

أما إذا لم يقم المؤمنون بما افترض عليهم وتركوا أهل الباطل يفسدون في الارض فلا يليثوا ان يهلكوا جميعا.

هذا وقد قلت عناية المسلمين في هذا العصر بهذا المبدأ العظيم حتى نذر منهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرصا على الدنيا أحيانا وخوفا على الصداقة والمودة أحيانا أخرى ونسوا أن المودة توجب حقا وهو النصح والهداية وتركوه لأغراض زائلة ونسوا أن الأمر كله لله، نرى في المساجد المسيئين في صلاتهم فلا تكثرت بنصيحهم ونرى صورا كثيرة من العنف والاعتداءات

المتنوعة في الطرقات ونمضي في سبيلنا فلا تحرك ساكنا وكان الأمر لا يعنيننا في شيء، وهذا ولا ريب سيعرضنا جميعا للانتقام من الحليم الجبار، وقد أخبر بذلك الصادق المصدوق فيما نحن عليه اليوم، فقال : كيف أنتم إذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم؟ قالوا : وإن ذلك لكائن يا رسول الله؟ قال نعم. والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون، قالوا : وما أشد منه يا رسول الله؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟ قالوا وكان ذلك يا رسول الله؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون.

قالوا : وما أشد منه يا رسول الله؟ قال : كيف إذا رأيت المعروف منكرا والمنكر معروفا، قالوا : وكان ذلك يا رسول الله؟ قال : نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون.

قالوا : وما أشد منه يا رسول الله؟ قال : كيف أنتم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف (صدق رسول الله).

إنه لا سلامة لنا إلا بالرجوع الى دين الله والتخلق بأخلاق الاسلام حتى يظل مجتمعنا مجتمعا طاهرا نظيفا قويا عزيزا، (قل هذه سبيلي ادع الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين).

بسم الله الرحمن الرحيم

مواقف تربوية في كتاب المدخل لابن الحاج

إعداد : عبد العزيز بطراني
إشراف الاستاذ : عبد القادر العافية

الملحقه الاولى

التعريف بابن الحاج :

أ - اسمه ونسبه : هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبيدي الفاسي المصري المالكي المعروف بابن الحاج، رحل إلى مصر بعد سماعه بالمغرب واستقر بها، وهناك أخذ عن بعض مشايخها المشهورين بالزهد والخير والصلاح وأخذ عنهم الطريقة، وتخلق بأخلاقهم حتى عدوه من الصوفية.

ب - بعض شيوخه :

ومن هؤلاء المشايخ :

- الشيخ سيدي إبراهيم بن خلف بن عبد السلام التنسي المطاطي أبو إسحاق. قال عنه صاحب شجرة النور الزكية : هو الامام العامل الفقيه الشيخ الصالح الفاضل، إليه انتهت رئاسة العلم بالمغرب مجهول الوفاة.

ويحدثنا ابن الحاج بنفسه عن شيخه هذا ذاكرا بعض كراماته «ومن ورعه أنا مضينا معه في قرى مصر، فأصابنا عطش فأدركنا بعض تلامذته يلبن مشروب سكر، فامتنع أن يشرب منه، فقلت له يا سيدي كيف تترك وأنت في غاية الحاجة إليه. فقال : خفت أن يكون فعله جزءا لقراءته علي فتركته لذلك خوفا أن ينقص ذلك من أجري، ورد له الانا».

الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن محمد الفقيه المحدث الراوية قاضي القضاة المتوفى سنة 695 هـ الشيخ الحافظ أبو القاسم عبيد بن

محمد بن عباس الاسعدي المتوفى سنة 692 هـ عدوه ابن حجر من الحفاظ، سمع منه ابن الحاج الموطأ برواية يحيى بن يحيى وحدث به.

الشيخ عبد الله بن سعيد بن أبي حمزة، أبو عبد الله المرسي الاتدلسي الصوفي المتوفى سنة 695 هـ وكان ابن الحاج من أكثر أصحابه الملازمين له فانتفع به كثيرا.

ج - بعض تلاميذه :

ومن أخذ عن ابن الحاج :

أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التصيمي الهمداني المتوفى سنة 734 هـ

أبو حفص عمر بن محمد الدهموري سراج الدين المتوفى سنة 752 هـ أبو المعالي محمد بن رافع السلامي تقي الدين صاحب الوفيات ذكر نفسه أنه أخذ عنه.

أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان المتوفى سنة 749 هـ

أبو المودة خليل بن إسحاق الجندي ضياء الدين الفقيه الحافظ أحد شيوخ الاسلام والأئمة الأعلام، قال ابن حجر وكان أبوه حنفيًا لكنه كان يلازم الشيخ أبا عبد الله ابن الحاج ويعتقده فشغل ولده مالكيًا بسببه.

شمس الدين محمد بن علي بن ضرغام بن سكر، شيخ ابن حجر العسقلاني، له منه إجازة.

د - مولده ووفاته :

كل من ترجم لابن الحاج، فيما وقعت عليه يدي، لم يتعرض لذكر تاريخ مولده، إلا ما كان من تلميذه صاحب الوفيات، فإنه أشار بأن ولادته كانت بعد الأربعين وست مائة.

البقية ص 7

قيام الامة المحمدية على الحق إلى قيام الساعة

الاستاذ : مصطفى أصبان
المحني
عضو الرابطة / فرع شفشاون

جاء في الحديث عن معاوية (رض) قال: سمعت النبي (ص) يقول (من يرد الله به خيرا، يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله).

فإذا تأملنا الحديث الشريف، فإن ظاهره يدل على ثلاثة أحكام: الحكم الاول وهو تعلق الخير بالفتنة في الدين، الثاني: أن حقيقته المد والاعطاء فهي من الله عز وجل وليس من غيره، الثالث: إبقاء وتمسك بعض هذه الامة على الحق إلى يوم القيامة، لا يتأثرون بغيرهم.

فالنبي (ص)، لما قال: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» فإن المراد به العلم الذي يقسم به الدين، وقد يكون معناها من الوجه الثاني التدين فيزيده صاحبه إيمانا ويقينا عند فهمه لحسن ما تدب به، ذلك أن حكمة الحكماء لو جمعت في حكيمة واحد ثم رزق صاحبها التوفيق وقوة اليقين ما كان يرى أن يزيد فيما حد وشرع ذرة ولا ينقص منه ذرة لما فيه

من الحسن واللفظ في الحكمة، فكل من ظهر له هذا المعنى فقد أعطى خيرا كثيرا قال تبارك وتعالى «ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون» والى هذا أشار عليه الصلاة بقوله: لكل آية ظهر وعطن ولكل حرف حد ومطلع، أما قوله (ص) «وإنما أنا قاسم والله يعطي» فيه دليل آخر على علو منزلته ومكانته (ص) عند ربه، وخصوصيته، إذ أن هذا الخير العظيم الذي رحم الله به المؤمنين جعله على يديه (ص)، ومن جهة ثانية، لقاتل أن يقول لم سى النبي نفسه بهذه الصفة وهي القاسم، وحقيقة هذه الصفة معناها أن الانسان إذا قسم شيئا محسوسا على أشخاص معينين، والنبي (ص) أخبر عن نفسه بأنه هو القاسم ثم أخبر كذلك بأن المنفذ لذلك والمعطي إنما هو الله جل جلاله، بتأكيد قوله (ص) والله يعطي، فإله تعالي هو المعطي وهو المانع بيده الامور كلها ومصيرها عن قضائه وشهد لهذا المعنى آيات كثيرة منها قوله تعالي «ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء» وقوله «إنما أنت نذير» وقوله تعالي «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة، ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم» إلى غير ذلك فإذا انتقلنا إلى قوله (ص): «ولن تزال هذه الامة»

وتأملنا لفظ الامة، هل يراد بها المسموم أو المحصور، أو محتتم للوجهين معا، فإذا أريد بها المحصور فنقول: إن العرب تسمى البعض بالكل، والكل بالعوض، القول الثاني: أن النبي (ص) أخبر عن الفتن التي تكون في آخر الزمان من رفع العلم وظهور الجهل وانتشار الجور وكلها أخبار، والأخبار لا يدخلها نسخ، فالحبر إذا حملناه على المحصور صحت الاخبار التي تعارضه كلها ومنها قوله (ص) «افتترقت بنو إسرائيل على على اثنين وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة»، فذلك الواحدة هي الباقية في هذا الخبر، وتعني هذه الامة المنصوص عليها، فالطائفة الناجية هي هذه الامة، لما ثبت منه (ص) أنه قال: «لا تزال طائفة من هذه الامة» وقال العلماء في هذا المعنى إنه لا تزال طائفة من أهل العلم قائلين بوظيفة العلم على ما يرضي الله، وطائفة من أهل الحقيقة كذلك، وهذا حاصل في كل نوع من أنواع الخير علما كان أو عملا أو حالا، فهؤلاء الصغرة لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله، فالامة التي يعنيهها النبي (ص) هي المتسكة بسنته والماشية على سنته

وما عندهم في حكم المشيئة فمنهم من لا يكون من الامة أصلا وهم الذين يبذل بهم عند الحاتمة نعرة بالله من ذلك، ومنهم من يدخل ضمن قوله عليه الصلاة والسلام يوم القيامة فسحقا، فسحقا، فسحقا، فيكون لهم طرق من الايمان لانهم يحشرون بعلامة هذه الامة عليهم، ومنهم من تناله الشجاعة بعد أن يتألم ما قدر له من ذلك الامر العظيم ويشهد لهذا حديث: «اختبأت شفاعتي لاهل الكبائر من أمتي»

وفي هذا الحديث دليل على ظهور الباطل وكثرته، فإذا كانت جماعة قليلة تلي الحق فالباطل على الضلال أكثر (فماذا بعد الحق إلا الضلال) والقاعدة، إذا وجد الحق فما سواه هو الباطل، وأنصار الحق، أتى الله عليهم، وإن كانوا قلة (وقليل ما هم) فإن كنت أيها المسلم لبيها فافزع عن الاكثس وعل إلى الاقل محظي بالسلامة، ولهذا قال النبي (ص) «بدأ الاسلام غريبا وسيهود غريبا فطوى للغريباء من أمتي، قيل يارسول الله، ومن الغريباء من أمتك؟ قال (ص): الذين يصلحون إذا فسد الناس»، فلنعلم أن تشريف الامة وتفضيلها يتضمن تشريفه (ص) من باب أولى وأحرى، وعلو منزلته ورفع قدره، كان سببا لسعادتها جعلنا الله من أمته وأسعدنا باتباعه نهجه ومحبيته إنه ولي كريم وهو يتولى الصالحين.

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الجار

الاستاذ : محمد أوسار
عضو الرابطة / فرع الناظور

قال الله عز وجل: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى والجار والجنب» والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا والنساء

لقد أولى الاسلام الخفيف للجوار أهمية بالغة وأعطاه حقوقا كثيرة وعظيمة وذلك لمكانة هذه المنزلة بين الناس ونظرا لتقاربهم سواء بالرحم أو بالسكن، ونظرا لتبادل المنافع والفوائد... ومن خلال هذه الآية الكريمة نجد أن أصناف الجيران ثلاثة: «الجار ذي القربى» وهو الذي له حق الرحمة وحق الأخرى الاسلامية وحق السكن، و«الجار الجنب» الذي يتمتع بحق الأخرى الاسلامية، و«الجار الجنب» أي بالسكن، و«الصاحب بالجنب» أي الرفيق في الطريق كما ذكر العلماء، أما الجار من غير ملة الاسلام فله حق الجوار ليس إلا.

وقد حض الرسول الامين (ص)

أحاديث إذاعية

تابع ص 3

تلك منهجية المؤلف في ربط مكونات موضوعه، حديث فأى من الذكر الحكيم، فأشال فحديث، وهكذا ودالك ينتقل بالقارئ من حديث إلى آية إلى حديث، إلى مثل، أو من مثل إلى حديث إلى آية في تناسق وتكامل معبارة بليغة واضحة سلسلة تغري بالمتابعة حتى إذا ما انفخس القارئ، وطابت نفسه، وجد الموضوع قد انتهى، وإذا به أمام موضوع جديد، ينشط شغفه ويحفز رغبته لتنتقل من جديد تقرأ ما كتب دون عناء أو كلل إلى أن ينتهي من الكتاب دفعة واحدة ليجد نفسه من جديد يعود ليقرأ مسابق له أن قرأه ليتأكد من النصوص وليستزيد من فضائلها حتى تنطبع في ذهنه بسهولة ويسر متائلا هل قرأ موضوعا واحدا أم عدة مواضيع، وهي خاصية بلاغية لا يمتلكها إلا من خبر التأليف ولات له قناته مثل عالما الذي قال فيه معالي الوزير في المقدمة بأنه معروف بوضوح العبارة والفكرة وجسمال الاسلوب وروعة البلاغة.

واستهزأ بتلك الأوامر والمنهيات رغم الزواجر التي تشير إليها. إلا أنه ما للأسف فإن هذه الحقوق وتلك الواجبات لا يعار لها إلا القليل لا من العناية والاهتمام والتقدير والاحترام مما جعل الجيران يدخلون في دوامة من الصراعات والخلافات وما يترتب على ذلك من دعاوى ومقاضاة ومهاترات فساد الخذلان والظعن والهوان بين الجيران.

اللهم وفقنا لطاعتك واتباع أمرك وأرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه والباطل باطلا وارزقنا اجتنابه إنك نعم المولى ونعم النصير.

الحضارة والحرب

□ طالبت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، بالمحافظة على التراث الثقافي العلمي والحضاري في اليمن وصيانتته من المخاطر ونيران الحرب. ونأشنت المنظمة في بيان اصدرته، كالمسة الاطراف اليمنية المتنازعة حماية هذا التراث حتى لا تتضرر رموز الحضارة الاسلامية في هذه البلاد مؤكدة انها امانة تاريخية يتحملها الجميع دون استثناء. ودعت المنظمة الاسلامية الى حقن الدماء ووقف الحرب والنصار والجنوح الى السلم باعتبار ان هذا هو السبيل الوحيد الى صيانة مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في اليمن.

المسلمون في رواندا يعانون من العزلة

ينتشر الاسلام في رواندا الواقعة بوسط افريقيا قبيلة الهوتو - الباهوتو - التي تشكل نحو 80 بالمائة من عدد السكان، وكذلك قبيلة التوتسي البالغ نسبتها 10 بالمائة، وهم يمثلون الطبقة الارستقراطية في البلاد، بالإضافة الى الاقلية المهاجرة.

ويصل عدد المسلمين في جمهورية رواندا الى ما يقرب من 635.400 مسلم يتوزعون في الاقاليم والقري والمدن الرواندية وفي مقدمتها العاصمة كيجالي التي بها 17 مسجدا ومركز اسلامي يتكون من مسجد ومدرسة اسلامية واخرى ثانوية وقاعة للمحاضرات ومستوصف ومكتبة ومقر اقامة للعاملين وورشة للتعليم الحرفي... وقد افتتح هذا المركز عام 1981 م الذي انشأته دولة الامارات العربية المتحدة.

وللاقلية المسلمة في رواندا عدد من الهيئات من بينها مجلس الشباب الاسلامي في رواندا وله نشاط ملحوظ في الدعوة وجمعية مسلمي سواندا والمركز الثقافي الاسلامي.

وفي مجال التعليم للمسلمين هناك ست مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة واخرى ثانوية ومدارس قرآنية وسبع حلقات لتحفيظ القرآن الكريم بالمساجد التي يبلغ عددها 38 مسجدا موزعة على مختلف المناطق عدا مساجد العاصمة كيجالي.

ومسلمو رواندا كغيرهم من الاقليات الاسلامية الاخرى في العالم يعانون من العزلة عن الامة الاسلامية ومن الانشطة التنصيرية التي غرسها الاستعمار منذ أقدم العصور في هذه المناطق.

ولعدم مسيرتهم ومساندة المسلمين في جمهورية رواندا يتطلب الامر من ابناء العالم الاسلامي ربط عرى التعاون المثمر مع مسلمي رواندا وتقديم المنح الدراسية لابنائهم.

كل معروف صدقة

الإستاذ : الشلي محمد
عضو الرابطة / فرع
العرائش

تفريج الكرب، وإنما خصه لأنه أبلغ وهو : انظاره لغريمه في الدين أو إبرازه منه أو غير ذلك، فإن الله يسر له أسوره ويسهلها له لتسهيله لأخيه في غده له.

والتيسير لأمر الآخرة بأن يهون عليه المشاق فيها ويرجع وزن الحسنات ويلقي في قلوب من لهم عنده حق يجب استيفاءه منه في الآخرة المسامحة وغير ذلك، ويؤخذ منه أن من عسر على معسر عسر الله عليه، ويؤخذ منه أنه لا بأس على من عسر على موسر لأن مظهر ظلم يحل عرضه وعقوبته، والثالثة : من ستر مسلما أطلع منه على ما لا ينبغي إظهاره من الزلات والعثرات فإنه مأجور بما ذكره من ستره في الدنيا والآخرة، فيستره في الدنيا بأن لا يأتي زلة يكره اطلاع غيره عليها، وإن أتاها لم يطلع الله عليها أحدا وستره في الآخرة بالمغفرة لذنوبه وعدم اظهار قبايعه وغير ذلك، وقد حث (ص) على الستر للمسلم فقال في حق ساعز «هلا سترت عليه بردائك يا هزال» وقال العلماء : وهذا الستر مندوب لا واجب، فلو رفعه إلى السلطان كان جنازا له ولا يأتى به، ودليله (ص) لم يلم هزالا ولا أبان له أنه أتم، بل حرصه على أنه كان ينبغي له ستره، وأما إذا رأى يسرق مال شخص يجب عليه إخاؤه بذلك أو ستر السارق؟ الظاهر أنه يجب عليه إخباؤه، وإلا كان معينا للسارق بالكتف منه على الإثم، والله تعالى يقول : «ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب» آية : 2 من سورة المائدة، الرابعة : الاخبار بأن الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه، فإنه دال على أنه تعالى يتولى إعانة من أعان أخاه، وهو يدل على أنه يتولى عونه في حاجة العبد التي يسعى فيها وفي حوائج نفسه، فينال من عون الله مالم يمكن يناله بغير إعانته، وإن كان تعالى هو المعين لمعبده في كل أسوره، لكن إذا كان في عون أخيه فيقدمها على حاجة نفسه لينال من الله كمال الإعانة في حاجاته، وهذه الجمل المذكورة في الحديث دلت على أنه تعالى يجازي العبد من جنس فعله، فمن ستر ستر عليه، ومن يسر يسر عليه، ومن أعان أعين، ثم أنه تعالى يفضله وكرمه جعل الجزاء في الدارين في حق الميسر على المعسر والساتر للمسلم، وجعل تفريج الكربه يجازي به في يوم القيامة، وعن ابن مسعود (ص) قال : قال رسول الله (ص) : «من دل على خير فعله مثل أجر فاعله» أخرجه مسلم، دل الحديث على الخير يوجد بها الدال عليه كأجر فاعل الخير، وهو مثل حديث «من سن

المعروف ضد المنكر قال ابن أبي جمرة : يطلق اسم المعروف على ما عرف بأدلة الشرع أنه من أعمال البر، سواء جرت به العادة أم لا، فإن قارنته النية أجر صاحبه قطعا وإلا ففيه احتمال، وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : «كل معروف صدقة» أخرجه البخاري، والصدقة هي ما يعطيه التصديق لله تعالى، فيشمل الواجبة والمننوية، والاختيار عنه بأنه صدقة من باب التشبيه بالبيع وهو إخبار بأن له حكم الصدقة في الثواب وأنه لا يحتقر الفاعل شيئا من المعروف ولا يبخل به، وفي الحديث «إن كل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، والأمر بالمعروف وصدقة والنهي عن المنكر صدقة»، وقال (ص) : «وفي بضع أحدكم صدقة والبضعة قطعة من لحم والأمسك عن الشر صدقة» وغير ذلك من الأعمال الصالحة، لأن كل معروف عام، وقد أخرج الأزمذي وحسنه، مرفوعا من حيث أبي ذر «تسبك في وجه أخيك صدقة لك، وإما تلتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك إلى دلو أخيك صدقة» أخرجه ابن حبان في صحيحه، وفي الأحاديث إشارة إلى أن الصدقة لا تنحصر فيما هو أصلها، وهو ما أخرجه الإنسان من ماله متطوعا، فلا تختص بأهل اليسر، بل كل أحد قادر على أن يفعلها في أكثر الأحوال من غير مشقة، فإن كل شيء يفعله الإنسان أو يقوله من الخير يكتب له به صدقة، وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) : «لا تحتقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» باستكان، ويقال طلق والمراد : منبسط، وعن أبي هريرة (ص) قال : قال رسول الله (ص) : «من نفس» إنظ مسلم «من فرج» عن مسلم ثرية من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر نيل معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة» «ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة» «والله في عون عبده مادام العبد في عون أخيه» «أخرجه مسلم، وإن كانت كربة من ظم نائم فرجها بالسعي في رفعها عنه أو فيفها، وإن كانت كربة مرض أصابه فإنه على الدواء إن كان لديه أو على حب ينفعه، وبالجملة تفريج الكرب واسع، فإنه يشمل إزالة كل ما يرب بالعبد أو تخفيفه، الثانية : التيسير على المعسر هو أيضا من

سنة حسنة في الإسلام كان له أجرها وأجر من عمل بها» وعن ابن عسر رضي الله عنهما عن النبي (ص) قال : «من استعاذكم بالله فاستعيذوه،

ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن أتى إليكم معروفا فكافتوه، فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافتوه» ودل الحديث على وجوب

الكفاة للمحسن إلا إذا لم يجد فإنه يكافئه بالدعاء، وأجزأه إن علم أنه قد طابت نفسه أو لم تطب به وهو ظاهر الحديث.

من أجل صحتك... من أجل صحتك...

أمراض الجهاز الهضمي وطرق علاجها

تحدث الغازات أحيانا بسبب ابتلاع الهواء أثناء الأكل، والغازات الكثيرة تحدث بسبب تخمر بعض أنواع الطعام، ومن أنواع الأطعمة التي تسبب الغازات البصل والهليون والفاصولياء والسلطة والخضروات الطازجة، واللحم الأحمر بسبب غازات كبريتية الرائحة، والطعام الغني بالألياف مفيد جدا لصحة الجسم وعمل المعدة إلا أن تناول مثل هذه الأطعمة يجب أن يكون بصورة مناسبة وبكميات معتدلة، المعدة بالغازات، والمشروبات الغازية تسبب هي الأخرى غازات المعدة وكذلك الكحول، وتغيير نوع الطعام ومادة تناوله يمكنه القضاء على مشكلة الغازات، ويمكن معالجة مشكلة الغازات المستمرة بتناول اقراص الفحم التي تمتص الغازات من المعدة والأمعاء، ويمكن أيضا استعمال أقراص زيت النعناع والدايميثيكون التي تخفف من التوتر السطحي للغازات في المعدة وتيسر عملية التجشؤ.

مرض تهيج الأمعاء

تبلغ نسبة المعانين من هذا المرض واحدا من بين كل خمسة أشخاص، ويظهر المرض في سن 15 إلى 40 سنة وغالبا ما يصيب النساء مقارنة بالرجال حيث يبلغ عدد النسوة المصابات ضعف عدد الرجال، وتتعدد علامات المرض وتبدو بشكل متمعد منها تقلصات في البطن خصوصا في الجانب الأسفل الأيسر من البطن، وكثرة الغازات وانتفاخ البطن والرغبة في التقيؤ وفترات متغيرة ما بين الإسهال والإمساك، بالإضافة إلى فقدان البقية ص 7

الاسترخاء لضمان عمل أجهزة الجسم بصورة صحيحة، ونصيحة المختصين بالتغذية تشير إلى أن تناول الطعام يحتاج إلى الاسترخاء وقضاء فترة لا تقل عن نصف ساعة على منقذة الأكل بعد الانتهاء من الأكل لضمان راحة المعدة، ويمكن تجنب حالة سوء الهضم، وتناول الطعام بطريقة صحية يعتمد على الفترة الزمنية ومكان تناول الأكل ونوعية الطعام، وتناول الكحول أو المشروبات الغازية والتدخين والقلق، كلها حالات تزيد من اضطراب المعدة وأمراض جهاز الهضم عموما.

وتوجد هناك أنواع متعددة من مشاكل اضطراب الهضم وكل حالة لها علاجها الخاص لكن التشخيص مهم قبل العلاج، ونذكر هنا بعض الحالات العامة التي عانى منها معظم الناس بين الفينة والأخرى.

انتفاخ المعدة

والأمعاء بالغازات

تعتبر هذه الحالة من مشاكل الهضم المزجة التي يمكن علاجها السريع أما بتحرير الغازات عن طريق المخرج أو التجشؤ لتخفيف الضغط على المعدة أو الأمعاء، وهي من الحالات الطبيعية التي تصيب كل إنسان، ولخفض كمية الغازات في المعدة يجب النظر في نوعية الطعام الذي يتناوله الشخص، والغازات توجد باستمرار في المعدة والأمعاء حيث تتكون من خليط من النتروجين والهيدروجين وثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان.

وهذه الغازات هي ناتج لعمليات الهضم بفعل البكتريا التي تعيش عادة في الأمعاء، وقد

لا بد وأن الكثير منا عانى من حالات عسر الهضم وآلام الأمعاء والمعدة المتلخخة بالغازات بعد أن تناول أنواعا معينة من الأطعمة، أو تناول الطعام بسرعة، والتقدم التقني حول مجرى الحياة وجعلها سريعة جدا حتى في ما يتعلق بعادة تناول الطعام ونوعيته، لهذا تحولت عادة تناول الطعام في مكان هادئ إلى تناوله أمام التلفزيون أو في مكان العمل أو حتى خلال المشي والنزومة، وفي أحيان أخر يتم تناول الطعام في وقت متأخر من الليل بحيث يذهب الإنسان إلى الفراش ومعدته ممتلئة بالطعام.

وليس من المستغرب أن يصاب الإنسان بعد هذا كله بسوء الهضم أو بالغازات أو بالأمعاء، إن المعدة والأمعاء تمتد برنان من الأجهزة الحساسة جدا في الجسم وفي عملها تحتاج الدم والطاقة ليتمكنها هضم الطعام وامتصاصه، وأي تغيير يمكن أن يحدث حالة اضطراب في عملها، ولعل أحسن مثال على الإصابة باضطراب عمل المعدة والأمعاء القيام بالتمارين الرياضية بعد تناول وجبة من الطعام، إذ أن الدم الذي يسري إلى المعدة خلال الهضم يتحول إلى العضلات تاركا المعدة والأمعاء يعملان بكفاءة أقل بكثير من الكفاءة الاعتيادية.

ونفس الشيء يحدث عند النوم بمعدة ممتلئة بالطعام، إذ أن النوم يخفف من عمل أجهزة الجسم وحركة الدم ولذلك تحدث حالات سوء الهضم، ومن المناسب دائما تناول الطعام قبل ساعتين على الأقل من النوم لتجنب حالة سوء الهضم وانتفاخ المعدة بالغازات، إن تناول الطعام يحتاج عادة إلى أجواء هادئة بعيدة عن صخب الحياة والقلق ويتوفر فيها

من أجل صحتك... من أجل صحتك....

أمراض الجهاز الهضمي وطرق علاجها

تمة ص 6

الشهية والرغبة في النوم.
ومن الصعب تشخيص حالة
الأمعاء المتهيجة
ومعالجتها خصوصاً وأن العلاج
يتطلب تغيير عادات الإنسان
بالاضافة الى تناول الأدوية.
وتزداد الحالة سوءاً بعد تناول
وجبة من الطعام وتخف بعد تحرير
الغازات أو قضاء الحاجة، وتناول
طعام يحوي الالياف قد يزيد

مواقف تربوية

تابع ص 4

أما تاريخ الرفاة فقد تناقلت كتب
التراجم وكان سنة سبع وثلاثين
وسبعائة، باستثناء الونشريسي في
وفاته، فقد ترجم له في من توفي سنة
736 هـ لكن عقب على ذلك بقوله:
وهو الصحيح أنه في سنة سبع وثلاثين
وجمع معظم مصادر ترجمته على
أنه توفي عن سن تجاوزت الثمانين،
إلا أن هذا التحديد لا يستقيم مع
تاريخ ولادته بحسب ما ذكره صاحب
الوفيات لأنه على هذا التحديد يكون
قد تجاوز الثمانين، فلكي يستقيم
تاريخ الولادة مع عدد السنين التي
عاشها ابن الحاج، فإن تاريخ ولادته
يكون بعد الخمسين وست مائة، وليس
بعد الأربعين، ودفن بالقاهرة وأخذ في
آخر عمره.
ذ - التعريف بالمدخل.

جل التراجم التي ترجمت لابن
الحاج جمع على أنه ألف كتابا اشتهر
باسم المدخل، لكن اختلف حول الاسم
الكامل لهذا الكتاب، ففي بعض
الترجمات تمت الإشارة إليه باسم: المدخل
إلى تنجية الأعمال بتحسين النيات
والتنبيه على كثير من البدع المحدثه
والعوائد المتحللة، وفي بعضها الآخر
أشير إليه باسم: المدخل إلى تنجية
الأعمال بتحسين النيات والتنبيه على
بعض البدع والعوائد التي انتحللت
وبيان شناعتها وقبحها، وفي بعضها
الأخر، أشير إليه باسم: مدخل الشرع
الشريف على المناهج الأربعة.

وقد أثنى العلماء على هذا
الكتاب، ومن ذلك ما قاله ابن فرحون
عنه: «وهو كتاب حفيظ جمع فيه
علما غزيرا والاهتمام بالوقوف عليه
متعين»

وقال عنه ابن حجر: «وجمع
كتابها سماء المدخل، كثير الفوائد
كشف فيه عن معاني وبدع يفعلها
الناس ويتساهلون فيها، وأكثرها مما
ينكر وبعضها مما يحتل.

الحالة سوءاً بدلا من تخفيفها عند
بعض الأشخاص، بل إن الحالة
قد يصعب اكتشائها باستعمال
اشعة إكس الملونة لتصوير منطقة
البطن والأمعاء.
ومن الواضح أن الحبيالة
النفسية للمريض تلعب دورا مهما
في تطور هذه الحالة خصوصاً
الاجهاد والتوتر العصبي والقلق
والكآبة، ومع ذلك فإن مرض تهيج
الأمعاء له علاقة مباشرة أيضا
باختلال نظام عمل عضلات
الأمعاء.

عادة ابتلاع الهواء

يبتلع الإنسان كمية معينة من
الهواء عند تناول الطعام وهي حالة
طبيعية، إلا أن الحالة تتطور إلى
مشكلة عند تجمع الهواء الكثير في
المعدة مؤديا إلى انتفاخها
والشعور بالتجشؤ، وتحدث مثل
هذه الحالة عند تناول الطعام في
وضع الحركة، وتزداد حالة ابتلاع
الهواء مع زيادة حالة القلق والتوتر
والاجهاد ويصوّر لا ارادية.

ويؤدي ابتلاع الهواء إلى
انتفاخ البطن وحدوث حالات سوء
الهضم باستمرار بعد تناول
الطعام وحالات حرقة المعدة، وتكثر
الحالة عند العاملين في المكاتب
والشركات الذين يبتلعون الطعام
بسرعة في فترة الظهيرة أو
يتناولون وجبات طعام ثقيلة في
المساء المتأخر، ولتخفيف هذه
الحالة يلعب الاسترخاء عند تناول
الطعام دورا مهما بسبب تناول
الطعام ببطء ومدوء. بالإضافة إلى
تجنب الوجبات الثقيلة مساء، ومن
الجدير بالذكر أن اقراص النعناع
أو نباتات يمكنها تخفيف كمية
الهواء المبتلع وكذلك تناول بنود
الكزبرة أو أوراقها أثناء الطعام أو
بعده.

حرقة المعدة

حرقة المعدة تظهر بشكل
عنيف مؤلم في منطقة الاضلاع
حتى منطقة البلعوم بعد تناول

وجبات معينة من الطعام. وهذه
الحالة يشكو منها معظم الناس
يكون أي تمييز بين الرجال
والنساء، وتحدث بسبب الحوامض
المتحررة في المعدة خلال عملية
هضم الطعام والتي تعبر إلى
المريء بسبب اختلال عمل
صمامه، وتمر الحوامض نحو
الأعلى مسببة الشعور بالحرقة،
وتحدث الحالة أيضا عند الاستلقاء
أو الانحناء ويمكن الشعور
بالحوامض وهي تتسرب نحو
البلعوم.

ويسبب الطعام الدهني الدسم
والبهارات والطيب والشوكولاته
والشاي والقهوة حالة حرقة المعدة.
والتدخين هو الآخر قد يسبب هذه
الحالة بسبب احتواء التبغ على
مواد تنشط من إفراز الحوامض
وتساعد على انفتاح صمام المريء
على المرء المؤدي إلى المعدة.
وتعالج حالة حرقة المعدة باستعمال
المقاقير التي تخفف من إفراز
الحوامض أو تعادلها كيميائيا،
وقد تستفحل الحالة عند تركها
دون علاج مؤدية إلى قرحة المعدة
أو النزيف الداخلي، والعلاج المبكر
قد يجنب المريض تلك المواقف
الوخيمة.

من هذا كله يتبين أن نوعية
الطعام وعادة تناوله والحالة
النفسية للشخص تلعب دورا مهما
في الإصابة بأمراض الجهاز
الهضمي في الوقت الذي قد لا
توجد في الشخص أي عوارض
مرضية أخرى. هذه الأمراض
عموما يمكن معالجتها بنجاح عن
طريق تغيير نوعية الطعام وعادة
تناوله وكذلك الاسترخاء وعدم
التفكير أو تركيز الانتباه على عمل
آخر خلا، فترة تناول الطعام،
والاعشاب الطبيعية عموما تساعد
كثيرا على تخفيف آلام الجهاز
الهضمي.

هذه الجريدة
تشتمل على آيات
بينات من كتاب الله
عز وجل وأحاديث
نبوية شريفة، لذا
وجب احترام
صفحاتها.

نافذة على الحاسوب

تابع ص 8
16 - آية 56 من سورة
هود: (إني توكلت على الله ربي
وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ
بناصيتها، إن ربي على صراط
مستقيم).
17 - آية 88 من نفس
السورة (قال يا قوم أرايتم إن
كنت على بينة من ربي وزدني منه
رزقا حسنا، وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه، إن أريد إلا
الإصلاح ما استطعت، وما
توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه
أنيب).
18 - آية 121 من نفس
السورة (ولله غيب السموات
والأرض وإليه يرجع الأمر كله،
فاعبده وتوكل عليه، وما ربك بغافل
عما تعملون).
19 - آية 67 من سورة
يوسف (وقال يا بني لا تدخلوا من
باب واحد وادخلوا من أبواب
متفرقة، وما أغنى عنكم من الله
من شيء، إن الحكم إلا لله، عليه
توكلت، وعليه فليتوكل المتوكلون).
20 - آية 31 من سورة
الرعد (كذلك أرسلناك في أمة قد
خلت من قبلها أمم لتتلوا عليهم
الذي أوحينا إليك وهم يكفرون
بالرحمن، قل هو ربي لا إله إلا
هو عليه توكلت وإليه متاب).
21 - آيات 24 - 21 من سورة إبراهيم
14 (قالت لهم رسلكم إن نحن إلا بشر
مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده، وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطان إلا بإذن الله، وعلى الله
فليتوكل المؤمنون (14) وما لنا
ألا نتوكل على الله وقد هدانا
سبيلنا، ولنصرفن على ما
مازيتعمونا، وعلى الله فليتوكل
المتوكلون (15). وقال الذين
كفروا لرسلكم لنخرجنكم من
أرضنا أو لتعلمون في ملتنا،
فلوحي إليهم ربهم لنهلكن الظالمين
(16) ولنسكننكم الأرض من
بعدهم، ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيدي (17).
25 - آيات 26 - 25 من سورة النحل (والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوتهم في الدنيا حسنة، ولأجر
الأخرة أكبر، لو كانوا يعلمون
(41) الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون (42).
27 - آية 55 من سورة
الاسراء (إن عبادي ليس لك عليهم
سلطان وكفى بالله وكيل).
28 - آية 58 من سورة
الفرقان (وتوكل على الحي الذي لا
يموت وسبح بحمده، وكفى به
بنوب عباده خبيرا).
29 - آيات 31 - 29 من سورة
الشعراء (فتوكل على العزيز
الرحيم (216) الذي يراك حين
تقوم (217) وتقلبك في
الساجين (218).
32 - آيات 33 - 32 من سورة النمل (إن ربك
و81 من سورة النمل (إن ربك
يقضي بينهم بحكمه، وهو العزيز
العليم (80) فتوكل على الله، إنك

على الحق المبين (81).
34 - آية 59 من سورة
العنكبوت (الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون).
35 - آيات 37 - 3 من سورة الأحزاب (يا أيها
النبي، اتق الله، ولا تطع الكافرين
والمنافقين، إن الله كان عليما
حكيمًا (1) واتبع ما يوحى إليك
من ربك، إن الله كان بما تعملون
خبيرا (2) وتوكل على الله، وكفى
بالله وكيلًا (3).
38 - آية 48 من نفس
السورة (ولا تطع الكافرين
والمنافقين، ودع أذاهم وتوكل على
الله، وكفى بالله وكيلًا).
39 - آية 36 من سورة
الزمر (ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولن الله، قل
أفرايتم ما تدعون من دون الله إن
أرادني الله بضر هل من
كاشفات خسرته، أو أرادني برحمة هل من
مسكات رحمته، قل حسبي الله،
عليه يتوكل المتوكلون).
40 - آية 8 من سورة
الشورى (وما اختلفتم فيه من
شيء فحكمه إلى الله، ذلكم الله
ربي عليه توكلت وإليه أنيب).
41 - آية 33 من نفس
السورة (فما أوتيتم من شيء
فمطاع الحياة الدنيا، وما عند الله
خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم
يتوكلون).
42 - آية 10 من سورة
المجادلة (إنما النجوى من
الشیطان ليحزن الذين آمنوا وليس
بضارهم شيئا إلا بإذن الله، وعلى
الله فليتوكل المؤمنون).
43 - آية 4 من سورة
المتحنة (قد كانت لكم أسوة
حسنة في إبراهيم والذين معه إذ
قالوا لقومهم إنا برماؤنا منكم وما
تعبدون من دون الله كفرة بما يكفون
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا
حتى تؤمنوا بالله وحده، إلا قول
إبراهيم لآبيه لا تستغفرونك وما
أملك لك من الله من شيء، ربنا
عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك
المصير).
44 - آيات 45 - 12 من سورة التغابن (وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول، فإن توليتم
فإنما على رسولنا البلاغ المبين
(12) الله لا إله إلا هو، وعلى
الله فليتوكل المؤمنون (13).
46 - آيات 47 - 2 من سورة
الطلاق (فإذا بلغن
أجلهن فامسكوهن بمعروف أو
فارقوهن بمعروف، وأشهدوا ذوي
عدل منكم، وأقيموا الشهادة لله،
ذلكم يوعظ به، من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر، ومن يتق الله يجعل
له مخرجا (2) ويرزقه من حيث لا
يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو
حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل
الله لكل شيء قدرا (3).
48 - آية 29 من سورة
الملك (قل هو الرحمن أمنا به،
وعليه توكلنا، فستعلمون من هو
في ضلال مبين) صدق الله
العظيم.

تأملات وخواطر

بعد الشيوعية... الإسلام هو
المستهدف

في الوقت الذي لا تزال فيه فرق التنشيط الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة تذهب ونجح ما بين بغداد ونيويورك، وتكتب عشرات التقارير الخاصة بأسلحة الدمار الشامل في العراق وتسكت عن معاناة الشعب العراقي المحاصر... في هذا الوقت بالذات تطالنا الأخبار بتقسيم البوسنة سياسياً لصالح الصرب المعتدين، حيث منح الصرب 49٪ من الأراضي مكافأة لهم على تصفية الوجود الإسلامي في أوروبا، ولا تزال «سراييفو» محاصرة، وتقوم الميليشيات الصربية بمنع كل محاولة لأغاثة السكان المحاصرين.

إن النظام العالمي الجديد الذي أعلنته الدول الكبرى عقب حرب الخليج، كان وسيبقى شؤماً على الشعوب، فالحروب الأهلية اندلعت في كل مكان والمجاعات والأوبئة تذهب بأرواح الآلاف من البشر، ولا تزال النيران مستمرة بين أرمينيا وأذربيجان حول منطقة «ناغورنو فرباخ» وفي فلسطين لا تزال الأحوال غير مستقرة، وشعار الحكم الذاتي للفلسطينيين لا يزال يراود محله، وما تزال الدول الكبرى تامل في تقديم العون المادي الذي أعدت به السيد ياسر عرفات الذي حل بمدينة أريحا، وفي عدة عواصم عالمية تلقى الجاليات الإسلامية مزيداً من العداة العنصري، ولعل آخر ما تناقلته وكالات الأنباء هذه الأيام خبر الحشود المسلحة التي انطلقت في مظاهرات صاخبة في أمريكا احتجاجاً على عرض فيلم سينمائي جديد يشوه صورة الإسلام في أعين المشاهدين، وهو فيلم بعنوان... «أكاذيب حقيقية» ويتم بالعنصرية والتحيز ضد المسلمين، وقصة الفيلم سخيفة ومبتذلة تصور جماعة من المسلمين وهم يزعمون القتال في مدن الولايات المتحدة الأمريكية لأرغام حكومة واشنطن على سحب جيوشها من الشرق الأوسط، ومن المعلوم أن هذا الفيلم هو من إنتاج أبطرة هوليدو الصهاينة، ولهم تاريخ طويل ليس فقط في تشويه الإسلام، وإنما في تشويه حياة الأنبياء كما جاء ذلك في فيلم «الوصايا العشر» وغيرها من الأفلام الوضيعة.

وعلى إثر عرض هذا الفيلم الفاضح قامت إحدى المنظمات العربية الأمريكية بتوزيع منشورات على رواد دور السينما التي تعرض الفيلم في القاعات، وتتضمن معلومات عن الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين، وفي هذا الوقت أيضاً تستمر ضغوط الدول الكبرى على حكومة بنغلاديش لضمان حياة «تسليمه نسين» التي أسأت للإسلام والمسلمين من خلال كتاباتها الفاجرة عن «القرآن الكريم»

إن ظاهرة العداة والحقد على الإسلام ترفع أركانها منظمات دولية كنا نعتقد بعدالتها ونزاهتها وحرصها ودفاعها عن الشعوب والانسان بدون استثناء، وبدون تحيز عنصري أو عقائدي، لكنها اليوم تجازي المعتدي على عدوانه وتكبل بمكيايها في حق هذه الدولة أوتلك، والاقبأى حق يموت آلاف الأطفال في العراق ويمنع عنهم الطعام والدواء، ولماذا لا تتجرأ الدول الكبرى على معاملة الصرب الذين يحتفظ لهم التاريخ بالفظائع التي ارتكبوها ضد المسلمين في البوسنة بنفس المعاملة التي لا يزال يعامل بها الشعب العراقي رغم قبول حكومته لجميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتدمير أسلحته إن العالم الإسلامي معرض اليوم لأشرس هجمة في التاريخ وأعتقد أن ما يحدث اليوم في حق الإسلام والمسلمين هو تنفيذ أو بداية تنفيذ لما قاله الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون في مذكراته عن خطر الإسلام على الغرب بعد أن زال كاهوس الشيوعية.

ولقد حان الوقت لتوحيد كلمة المسلمين من جديد، وليرفعوا شعار الأخوة الإسلامية الحقيقية فيما بينهم حكومات وشعوبا ومنظمات، والا فليعلموا أن الخطر قادم، وإذا اختلطت عليهم السبل فليقرأوا التاريخ فيه كل العبر.

محمد الغضن الربسوني

(فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر، فإذا عزمت فتوكل على الله. إن الله يحب المتوكلين. (159) إن ينصركم الله فلا غالب لكم، وإن ينصركم فممن ذا الذي ينصركم من بعده، وعلى الله فليتوكل المؤمنون) (160).

3 - آية 80 من سورة النساء (ويقولون طاعة، فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول، والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلًا).

4 - آية 12 من سورة المائدة: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم ان يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم، واتقوا الله، وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

5 - آية 25 من نفس السورة: (قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون، وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين).

6 - آية 88 من سورة الاعراف: (قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجنا الله منها، وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا، وسع ربنا كل شيء علماً، على الله توكلنا، ربنا افتتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين).

7 - آية 2 من سورة الانفال: (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون).

8 - آية 49 من نفس السورة (إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم، ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم).

9 - آية 62 من نفس السورة (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. إنه هو السميع العليم).

10 - آية 51 من سورة التوبة (قل إن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

11 - آية 129 من نفس السورة (فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم).

12 - آية 71 من سورة يونس (واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه، يا قوم إن كان كبير عليكم مقامى وتذكيري بنآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم، ثم لا يكن أمركم عليكم غمعة، ثم اقضوا الي ولا تنظروني).

13 - آيات من 84 إلى 86 من نفس السورة (وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين (84) فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين (85) ونجنا برحمتك من القوم الكافرين) (86).

البتية ص 7

بسم الله الرحمن الرحيم

نافذة على الحاسوب

التوكل

الاستاذ محمد الشراوي
عضو الرابطة / فرع الرباط

الضررين يرتكب أخفهما، فإن في الشر خياراً، وليس العاقل من يعرف الخير والشر، وإنما هو من يعرف خير الشرين، فإن بعض الشر أهون من بعض!!
ولذلك جاءت الآيات مستفيضة عن التوكل بالمعنى المشار إليه بلغ تعدادها 48 آية تضمنتها 25 سورة منها 14 سورة مكية هي: الاعراف، ويونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والنحل، والاسراء، والفرقان، والشعراء، والنمل، والعنكبوت، والزمر والشورى، والملك، و11 سورة مدنية هي: آل عمران، والنساء، والمائدة، والانفال، والتوبة، والرعد، والاحزاب، والمجادلة، والممتحنة، والتغابن، والطلاق.

وفيما يلي الآيات المشتتة على خصلة التوكل حسب ترتيبها في المصحف الشريف:
1 2 - الأيتان 159 و30، من سورة آل عمران

إن المقصود بالتوكل هو التوكل على الله بعد الأخذ بالاسباب وإلا كان تواكلاً، والتوكل على الله يعتبر من الإيمان به الذي يتصل بعقيدة المسلم، والتوكل الصحيح هو ما أشار إليه النبي (ص) في قوله: (لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدوا خصاصاً وتروح بطاناً) أو كما قال (ص): وقد قال رجل للنبي (ص) «أرسل ناقتي وأتوكل، فقال له: اعقلها وتوكله» ومنه سمي العقل عقلاً، لأنه يربط الإنسان أن يأتي ما يضره.

وجاء في عظة الناشئين للشيخ مصطفى الغلاييني «العقل يربىء بالمرء أن يرد موارد الأهمال والاتكال، فالعقل من لا يرد حتى يعرف الصدر، فهو يفاضل بين

استعداداً للسنة الثالثة

من «منبر الرابطة»

عطلة استراحة

بعد الجهود المتواصلة التي بذلتها جريدة «منبر الرابطة» وكتابها ومحروها خلال سنتها الثانية وصدورها الأسبوعي المنتظم جديرين بعلماء الرابطة الأماثل تعلن إدارة المنبر إلى كافة أصدقائها والمشاركين أنها قررت منح عطلة صيفية للموظفين ابتداء من يوم الاثنين 22 صفر 1415 الموافق 1 غشت 1994 مما يساعد على شيء من الراحة والاستجمام للجميع ويعين على التفكير الهادئ فيما يلزم لمواجهة السنة الثالثة إن شاء الله بما يناسبها من تجديد وتحسين شكلاً ومضموناً.

وإدارة المنبر تتقدم بخالص الشكر لكتابها الأفاضل ومشاركها الأعضاء وقراءها المحترمين على ما تلقى منهم جميعاً من المؤازرة والتشجيع وتسعد كثيراً بما يقدمونه لها من مقترحات وملاحظات لفائدة صحيفتهم وقراءها.

ومن الله نطلب العون والتوفيق وإلى اللقاء مع السنة الثالثة.

«سورة التحريم»

منبر الرابطة

الخميس 18 صفر 1415 هـ الموافق 28 يوليو 1994
العدد: 102 السنة الثانية - ثمن العدد: درهمان -
رقم الابداع القانوني: 79 / 1992
الاشتراكات السنوية داخل المغرب مائة درهم
العنوان: 107 شارع فال ولد عمير رقم 7 - أكدال - الرباط
الهاتف: 67 03 51
حساب منبر الرابطة: 25201015549.01
وكالة بنك الوفاء حي أكدال رقم 83 شارع فال ولد عمير - الرباط

«قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى إذ كان
لأمسكتكم خشية الإنفاق، وكان الإنسان قتوراً»
قرآن كريم